

10 | شرح كتاب المختصر في أصول الفقه لابن اللحام مع فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

احيانا اذا ان يذكر اشياء من تمام القسمة مثلا في مبحث اللغات اللغات التي يتكلم بها الخلق قيام الساعة الخطأ الكبير
 مناقش هذه يستطيع الانسان اذا قال ان يعبت بالنصوص كيف شاء - [00:00:01](#)
 الله عز وجل العقلية لكل انسان له الى اناس يأتي الى اناس قالوا ان الله عز وجل موجود في الاذان لا في الاعياد
 مسألة اخرى مثلا في الاعم والاعلم في اللغة مجال - [00:01:14](#)
 قال اكثر اللغة او المتعلقة والعلم يعني النعمة في عباراتهم الاصول خطيرة المسائل التي ادخلت ما كانت معروفة عند ان
 القراءات السبع هي المتوازنة لما تكلم فيها كلام بعض المتكلمين - [00:03:02](#)
 ولا من غير طلبة العلم عندهم بل بعضها اولى من بعض في العلم مثلا وسنأتي لها ان شاء الله فيما بعد من هنا اخذت الرافضة
 هكذا مسألة خطيرة هي تصويب - [00:04:52](#)
 جميع اراء المختلفين الفقيه بل تعدى الى وسنأتي ان شاء الله فيما بعد الى لا نطيل في هذا انما اردنا بس التنبيه على هذا
 هذا الكتاب بعض المسائل التي فيها خلاف منهج السلف - [00:05:55](#)
 وهذا الكتاب يتميز الحقيقة في مسائل كثيرة جدا على انه سماه مختصر الترجيح يصدر المسألة والفقهاء انه اذا صدر مسألة
 في طريقة التصحيح او للترجيح كثرة النقل لانه رحمه الله ذكره - [00:06:56](#)
 بالنسبة لطالب العيون تعرف الاقوال التي كان بعض الانسان ينبغي ان يدرسها في البداية واشتغلوا برده سنأتي ان شاء الله
 رحمه الله تميز بكثرة نقل على ذلك انه مختصر انه لم يطول - [00:07:56](#)
 بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا
 اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:45](#)
 الحمد لله الجاعل التقوى اصل الدين واساسه المبين معنى مجمل الكتاب والمبدع انواعه واجناسه المانع اولي الجهل من اتباعه
 والمانح العلماء اقتباسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:09:17](#)
 شهادة عبد ادأب في طاعة مولاه جوارحه وانفاسه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي طهر باتباعه المؤمنين وازهد عنهم كيد
 الشيطان وازهد عنهم كيد الشيطان وارجاسه الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة دائمة تبوء قائلها اتباع الحق - [00:09:40](#)
 نعم يفتح المصنف رحمه الله وهذا موجود في نسخة بعدها النسخة التي يسر واعين قال الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم
 الحمد لله هذا هو الاصل وربما تخفف بعض العلماء فلا - [00:10:10](#)
 والمسألة واسعة الا ان المصنف رحمه الله هنا رحمه الله الحمد لله التقوى اصل الدين واساسه فان الله تبارك ذكر الاسلام مع التقوى
 مما يدل على ان الاسلام لا يكون الا - [00:10:51](#)
 الا بالتقوى وهذا معنى قوله رحمه الله اصل الدين واساسه الجاء للتقوى اصل ديني واثاته ثم قال رحمه الله المبين معنا مجمل الكتاب
 ووصف الله تبارك وتعالى بانه هو الذي بين لنا - [00:11:25](#)
 ما اجمل في الكتاب الله عز وجل هو الذي شرع الرسول عليه الصلاة والسلام المناسب هنا ان يذكر لما تكلم تكلم على ان الشريعة

هي مكونة او هنا من باب - 00:11:43

انه هو المبتدأ انا يعني ثم قال رحمه الله والمبدع عفوا والمبدع انواعه اجناسه المبدع هو وتعالى بذكر تصريف ما فيه من العلوم في القرآن والهداية للخلق ثم قال رحمه الله - 00:12:28

ان محمدا عبده ورسوله تصنيف وهو انهم يشبهون الخطب يشبهون مقدمات الكتب ماذا يقولون احيانا النبي صلى الله عليه وسلم كما في السنن كل خطبة ليس فيها تشهد فهي الله اليكم - 00:12:55

اما بعد فهذا مختصر في اصول الفقه على مذهب الامام الرباني ابي عبدالله محمد ابن حنبل الشيباني رضي الله عنه اجتهدت في اختصاره وتحريره رموزه محذوف التعليم والدلائل مشيرا الى الخلاف والوثاق في غالب المسائل مرتبا ترتيبا ابنا - 00:13:36

مجيبا سؤال من تكرر سؤاله من اخواننا والله والله سبحانه الله سبحانه لوجهه الكريم نافعا صوابا وان يثبت امورنا ويجعل التقوى شعارا لنا وجلبابا بمنه وكرمه قال المصنف رحمه الله اما بعد - 00:14:09

وهذه هي الطريقة اما بعد محفوظة عنه صلى الله عليه وسلم رحمه الله هذا اردنا ان نأخذ هذا له عشرين ضعف رحمه الله قال قصرته على مذهب الامام احمد لما تم كتابه - 00:14:40

ولا يتهيأ المصنف رحمه الله بعد ان ذكر هذا قال اجتهدت في وتحريره وتبيين رموزه وتحذيره هذا الحقيقة العبارات مجرد انت قراءتك لها تتأملها نسبيا قد يكون من اهل الصلاة - 00:16:08

قد يكون طالب العلم لا يفهمه حتى اهل العلم لكن قوله بعد ان ان ذكر وتحذيره وتحريره وتحذيره نفتحها بير هو زيادة على التحرير هذا صحيح من الدقة من الدقة في - 00:17:15

الحقيقة لا يوجد في كثير من كتب الاصول وابو موسى رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت اعلم انك تستمع الي جعله احد الذين يأخذ عنهم القرآن - 00:17:44

هو الزيادة في الاحسان ثم قال رحمه الله محذوفة التعليل والدلائل والسبب في هذا انه ثم قال رحمه الله مشيرا الى الخلاف والوثاق في غالب المسائل منهجه اشير الى الخلاف والوثاق - 00:18:06

لماذا ايضا نرجع الى ثم قال مركبا ترتيبا ابنا الزمان والذي سقط عليه التصنيف الاصول هو ما ذكرته لكم انهم يبدأون بمباحث الالفاظ القياس والمستفي والمجتهدين هذه هي الطريقة رحمه الله - 00:18:37

الله المسؤول ان يجعله خالصا لوجهه الكريم نافعا ثوابا كان يعني لو انه ذكر صوابا كلمة نافعا هي اظهر يعني ان الصواب هي سنة ذاتية فقد يكون متعددي لكنه احتاج الى ان يؤخرها صوابا - 00:19:13

ثم ذكر رحمه الله قال ان يثبت امورنا ويجعل بمنه وكرمه هنا المصنف رحمه الله قال قبلها قال من تكرر سؤاله من اخوانه الله الحقيقة عنا خيرا الحوا عليه في هذا - 00:19:36

يعني يخرج من هذا الكتاب والا ما كنا اليوم اجتمعنا على هذا جزاهم الله خيرا او في قوة علمية في هذا الفن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الله اليكم. وما كان كذلك - 00:20:10

يعني لاحظ الذي هو اصول وكلمة فقه وكتلة انه لقب هذا لاحظوا رحمه الله بانه العلم بالقواعد طريقة تعريفهم لعلم الاصول احيانا يذكرون وحيانا قال العلم بالقواعد هذا تعريف العلم ولا تعريف للاصول - 00:20:59

هو علم يدرس به الاصول هنا كذلك بعضهم على تعريف القواعد التي بعضهم في بعض كتب للقواعد هؤلاء اصابوا وهؤلاء هم يريدون ان يعرفوا لك هذا العلم القواعد او الاصول هذه يريد ان يعرفها فيقول لك الاصول - 00:22:16

هي القواعد صحيح وهذا تعريف صحيح هذا التعريف تعريفات اخرى الا ان هذا التعريف من عنه هذه العبارة ونقلها الناس القواعد التي يتوصل بها الى استنباط هذا العلم عبارة عن الة - 00:23:14

ووسيلة هذا علم الاصول هو علم ثم قال رحمه الله الاحكام الشرعية الفرعية قيد كلمة الشرعية بالفرعية يخرج الفروع رحمه الله انه علم خاص بادلة الفقه وان كان هذا العلم قد يدخل فيه - 00:23:42

في غير العصور هذا العلم اشتمل على القواعد هي موجودة عندنا في كانت في هذا رحمه الله هنا يعني لابد ان يتنبه التي
الاصول هي مسائل بهذه الطريقة الى اصول - 00:24:25
الاصول والطاعة هذه الطريقة التي قسمت فيها وقسمت فيها بهذه الطريقة مع الاسف من بعض النصوص ومن كثير من النصوص
او عرض النصوص هذه التي عرضها على العقل بشكل اوسع - 00:25:54
اه هنا قولهم اصول وفروع كلمة مجملة فان اريد بالاصول المجمع عليها وبالفروع المختلف فيها بالتقسيم هذا ان الاصول عليها
والفروع من مسائل مسألة الرؤية لله هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:53
الخمير بعض انواع الخمير القائمة الثلاثة كل ما خامر عقل فهو مشكل وابو حنيفة له اذا اريد بهذا التقسيم اريد بان مسائل الاصول
هي ما اشتهد بين العلماء وبين الناس - 00:27:38
الفروع التي هي مسائل الجزئيات التي هي لا تحصى من مسائل صحيح هذا هو مراد الفقهاء الامام ابن مفلح رحمه الله الله كتابه
العظيم الذي حقيقة انا انصح كل انسان - 00:28:13
الذي هو كتاب الفروع لكثرة ما من المسائل يقرأه الانسان الحقيقة ليس المبتدئ وانما الانسان لان في مسائل حقيقة ادرك ما فيها من
مسائل كثرة التعليقات في كتابه رحمه الفروع - 00:28:34
واراد بهذا المسائل الجزئية ثم قال المصنف رحمه الله الثاني الاتي ذكرها الله اليكم الشيء ما منه الشيب او ما استند الشيء في
وجوده اليه او ما ينبني عليه غيره - 00:29:00
اليه لغة الفهم والفهم ادراك معنى الكلام بسرعة قال قاله ابن عقيل في الواضح الاظهر لا حاجة الى قيد السرعة وهذا هو الصحيح
الحقيقة كونه او فاسد هكذا فهم الفهم بسرعة - 00:29:40
ليس هو اصلا المحدث ذات الفقه ما هي الفقه لكن اذا اردنا ان نقول الفقه ان يكون الفقه ما هو في اطلاقه اما اذا اردنا يا اهلا انه
ما كان فهما صحيحا - 00:30:20
فهم المراد مطلقا جمهور ائمة الاصول قاله ابن عقيل في كتابه الواضح الحقيقة اعظم ينقل عنه جاء بعده ولا من كتب الاصول
قال رحمه الله والظاهر لا حاجة الى قيد هذه - 00:30:54
ثم قال وحد الفقه شرعا الله اليكم الاحكام الشرعية الفرعية عن ابي العلم بالاحكام ثم قال عن ادلتها العادة انهم يعبرون من ادلتها
ايها الذين نتقبل عنهم على كل حال المسألة في هذا سهلة - 00:31:44
المصنف هنا اراد عن ادلته اي انها صادرة عن ادلتها ثم قال المصنف رحمه الله التفصيلية بالاستدلال اخرج طيب لو جاء المقلد
حفظ كتب كثيرة هو فقيه هذا النوع من الناس - 00:32:50
هذه الكلمة للتنبيه الى هذا وبعض اهل العلم ان انها يخرج بهذه المسائل التي لا يحتاج الله اليكم ومن عرف جملة غالبية وقيل منها
بالاستدلال الحقيقة ان قول المصنف والفقيه ما عرف جملة غالبية - 00:33:43
كثيرة منها المعنى متقارب او غالب قال الفقيه من عرف هذه المسائل والحقيقة ان يعني فليس ميزان المحدث من النصوص
هكذا في النحو من يعلم المسائل من المسائل وهكذا بالفقه - 00:35:03
استنباطا مسائل اصلية الله اليكم وهذا في كل علوم الشريعة لولا نهر من كل فرقة منهم طائفة هذا ثم عقب اليكم الاجتهاد
يعني انه فرض عين للمجتهد هذا هو اكبر - 00:36:42
اكبر اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي
على الفلاح - 00:37:54
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله المصنف رحمه الله فرض عين ابن عقيل وغيره اذا جئت هذه المسائل ليس بالضرورة ان تقرأ
اراد انه يزهد الناس والمفاهيم قد يقع في - 00:38:52
اللقب يقول ابن عباس وصف اللقب هو ما دل على صفة وقالوا كانت امتان لما جه هذا الوصف هذا فرق بين كونه

الكلام المجمل الحقيقة رحمه الله المراد باجتهاد المراد الاجتهاد قال هو ابو العباس وغيره - [00:41:51](#)

القاضي وغيره هذه الحقيقة مسألة هل يقدم هنا كلام لاهل الاصول الخلاصة في هذا لابد من التفريق بين المسائل الضرورية التي تقوم عبادة المسلم بها وحج واحد يريد ان يتزوج ما يعرف - [00:43:39](#)

النكاح معه ولا شرائطه ولا ما يقبل فيه وما لا يقبل النكاح الصحيح رأينا بعض الناس يجب ان اغرق فيه ما يدري وش يريد ان يتزوج لابد ان يعرف هذا - [00:44:27](#)

يتصور العبادة التي التي هي مقبل عليها يقع في ليس هو انني لا ادري انه خطأ فكل من اقبل على شيء من الواجبات الشرعية وجب عليه ان يعرف ما هو هذا - [00:45:34](#)

ثم اذا انتهى من هذا الامر بعد هذه من الشعائر اكثر الذي درس يقرأ كله بعد ان تنتهي منه تذهب في طريق انه يقرأ انك ان اغرقت نفسك بدون علم الاصول - [00:46:09](#)

كثير من الاحكام انما يدرس هذه قديما ابن خلدون رحمه الله في مقدمته انهم كانوا يعلمون المبادئ في كل فن العبارة ويفهم ما يدري وش الضابط بينهم لا يدري اذا جاءه - [00:47:10](#)

مسألة من المسائل توفي انسان وترك توفي انسان وترك اذا المسألة البنت كم لها الزائد الباقي المسألة الثانية الابن والاب قبله كم اي خمسة علم الاصول استطاع ان يستفيد وهكذا كل قسمة - [00:48:09](#)

الله عز وجل قسمة الغنائم النفقات احكام بيت المال كل هذه القسم التي قسمها الله اذا لا شك انها ولكن ادرس مبادئها ثم اذا انتهيت ادرس علم الفقه لا طبق عليه - [00:49:08](#)

انتهيت من دراسة متن في الفقه ليس مطولا لها الدرجة الدرجة الثانية ما ادرسه على طريقة المتكلمين يشهد الانسان عليها لا سيما في طريق الى طرق الاستنباط ثم قال المصنف رحمه الله - [00:49:34](#)

الدليل لغة المرشد نقف على نبينا محمد - [00:50:13](#)